

أعلنت لجان التنسيق السورية مقتل 22 مدنيا برصاص قوات الأمن والجيش اليوم، بينهم سبعة أشخاص في مدينة الرستن بحمص الواقعة وسط البلاد. ونقل تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) اليوم الأحد، عن عضو لجان التنسيق السورية في الرستن، أبو روان قوله: "إن قوات الأمن والجيش تقوم بقصف المدينة قصفاً عشوائياً بالمدفعية الثقيلة منذ أسبوع، مما أسفر عن سقوط 40 شهيداً.

وما يقرب من 1200 جريح حتى الآن، أغلبهم في حالات خطيرة، بسبب عدم وجود المستشفيات نتيجة قيام قوات الأمن والشبيحة باستخدامها كمحاكم ميدانية لتصفية الجرحى الذي يناهزون النظام.

وأكد المعارض السوري أن قوات الجيش السوري الحر أحكمت سيطرتها على مدينة الرستن بشكل كامل، مضيفاً "لذلك شنت قوات الجيش النظامي السوري هجوماً بالمدفعية الثقيلة على أطراف المدينة.. مشيراً إلى أنه تم تحرير مبنى النادي الرياضي بالمدينة اليوم، الذي كان أكبر تجمع للأمن والشبيحة. وأشار أبو روان إلى أن القوات الأمنية نصبت أكثر من 36 حاجزاً أمنياً وعسكرياً في المدينة قبل الخروج منها.

وعلى صعيد ذي صلة، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بمقتل تسعة جنود من قوات الجيش النظامي وإصابة 21 آخرين، خلال اشتباكات وقعت مع مجموعة من المنشقين في محافظة إدلب شمال غرب سوريا.

من ناحية أخرى، دعا وزير الخارجية الألماني جيدو فيسترفيله اليوم الأحد، إلى إنشاء مجموعة اتصال دولية للمساعدة في وقف إراقة الدماء في سورية.

وقال فيسترفيله للصحفيين خلال مؤتمر أمني دولي في مدينة ميونخ الألمانية، إنه ينبغي على تركيا وجامعة الدول العربية الاضطلاع بدور رئيسي في تشكيل مثل تلك الهيئة. وأضاف في كلمته عقب إخفاق مجلس الأمن الدولي في تبني قرار بشأن سورية، أن مجموعة الاتصال تلك ستضيف "حراكاً جديداً" إلى الجهود الرامية إلى إيجاد حل للأزمة السورية. واقترح تشكيل تلك الهيئة لتكون على غرار مجموعة الاتصال بشأن ليبيا التي تشكلت العام الماضي.

من جهتها أعلنت قناة الدنيا التلفزيونية الموالية للحكومة السورية، أن خدمة أخبار الدنيا عاجل على الهواتف المحمولة تعرضت للقرصنة اليوم الأحد واستخدمت لبث "أخبار كاذبة".

وقالت عناوين رئيسية على التلفزيون: "في إطار الحملة المغرضة من قبل جهات متعددة تهدف إلى زعزعة أمن واستقرار سوريا وسفك دماء شعبها وردت رسائل عن طريق خدمة الدنيا عاجل تطلب فيها إخلاء الساحات لما وصفتها بالأسباب الأمنية"، وأضافت أن إدارة خدمة الدنيا عاجل تلفت عناية المشتركين إلى أنها أوقفت مؤقتاً إرسال الأخبار العاجلة حتى إشعار آخر.

وكانت محطة الدنيا هدفاً لعقوبات الاتحاد الأوروبي التي فرضت على سوريا في سبتمبر الماضي رداً على حملة الرئيس السوري بشار الأسد الدموية في مواجهة الاحتجاجات الواسعة ضد حكمه.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 05/02/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com